في استطلاع لمجلتنا شمل ٤٠٠ شخصية إعلامية عربية وعالمية

الشيخ وليد آل إبراهيم الأول بين صناع الإعلام في المنطقة

نادي المال والأعمال- الرياض

أظهر استطلاع للرأي أجرته « مجلة نادي المال والأعمال»، شمل نحو ٤٠٠ من أبرز العاملين في الوسط الإعلامي العربي من مخرجين وفنانين وإعلاميين ومنتجين، تربع الشيخ وليد آل إبراهيم رئيس مجلس إدارة مجموعة MBC، على عرش أكثر الشخصيات القيادية والإدارية تأثيراً على نطاق الإعلام العربي

ويعتبر آل ابراهيم من أبرز صناع الإعلام العربي الحديث، فقد قاد دفة مجموعةMBC منذ بدايتها في العام ١٩٩١، حيث كانت قناة «ام بي سي» من أوائل القنوات الإخبارية العربية في فضاء البث العربي غير المشفر، ونجحت نشرة أخبارها في أن تكون مرجعية للأخبار العربية, ثم تتوسع المجموعة بعدها وتضم محطة إذاعية، إلى أن صارت باقة من القنوات التي تقدم المضامين المختلفة للمشاهد العربي.

ويقول الشيخ وليد آل إبراهيم رئيس مجلس إدارة مجموعة MBC ، إن المداخيل الإعلانية ما زالت تعتبر قليلة نسبياً في المنطقة، خاصةً إذا ما قورنت بمثيلاتها عالمياً ، إذ إنها تسأوي أقل من ١٪ من إجمالي الاستثمار الإعلاني العالمي سنوياً, وأضاف خلال افتتاح « MBC دراما « العام الماضي أن إيمان المجموعة بالإنتاج المحلّي عموماً والإنتاج الدرامي خصوصاً أقوى من أي وقت مضى، مؤكداً في الوقت ذاته أن المجموعة لا تلجأ إلى الأعمال الدرامية المنتجة في الأسواق الأخرى إلا عندما شعورها بقصور في النوعية وجنوحٍ في الأسعار لدى المنتجين في الأسواق.

وكانت مجموعة « ام بي سي « من أولى القنوات التي أسهمت في تقديم خيارات درامية مختلفة، الأمر الذي فرض تحدياً مهماً أمام المنتجين العرب لتقديم أفضل ما لديهم في ظل منافسة مفتوحة مع شرط انتاجي متطور متمثل في الدراما التركية، إلا أن الأمر انعكس بالفائدة على الدراما السورية التي ركبت موجة الدراما التركية ونجح ممثلوها بأصواتهم في إيصالها إلى بيوت المشاهدين العرب، وصارت إحدى الصادرات المهمة، وخلقت عدداً كبيراً من فرص العمل الجديدة في سوق الدراما السورية.

ويعكس هذا الأمر انفتاح رؤية الشيخ وليد آل ابراهيم في تقديم نماذج رائدة في صناعة الاعلام، وحرصه على تقديم أعمال ترقى إلى اهتمام المشاهدين وتطلعاتهم، دون نسيان المولود الجديد في المجموعة وهو «ام بي سي دراما»، التي نجحت في تقديم الخيار الدرامي للمشاهدين طيلة ٢٤ ساعة، واستحوذت على عدد كبير من الأعمال

الدرامية التي تعرض حصرياً، إضافة لحصولها على حقوق العرض الأول لكثير من الأعمال الدرامية العربية خارج وقت العرض الرمضاني، مما يفتح المنافسة لتشمل كل أوقات السنة، وتحفيز صناع الدراما العربية على الارتقاء بصناعتهم المحلية والعربية إلى العالمية.

لقد حرصت مجموعة «ام بي سي» منذ البداية على أن تكون الريشة التي ترسم ملامح خارطة الإعلام العربي، فأنشأت جسرا لاستقبال واستدعاء جميع ثقافات العالم إلى وطننا العربي، ولكن عبر مصاف تمنع دخول الضار أو المتعارض مع اخلاقياتنا وهويتنا وديننا، فاستطاعت بذلك أن تنمي الوعي الدرامي والسينمائي والثقافي لدى الشعوب العربية، وتطور في الوقت ذاته سوق وأدوات صناعة الإعلام في المنطقة، حتى باتت هذه الصناعة بفضل مجموعة MBC وقائدها آل ابراهيم، أفضل بيئات الاستثمار في الوطن العربي والمنطقة.

رجل دولة من الطراز الأول

معالي الشيخ إبراهيم الطاســـان المســـتشار الشـــخصي لخادم الحرمين الشريفين .... قصة عشق مع الكاميرا

نادي المال والأعمال- الرياض

تخّيل اللقطة وتحسّس مفردات المكان، مد يده متسللاً إلى آلته سوداء اللون، مغمضاً عينه اليسرى ومتربصاً باليمنى لحظة الحدث، مقتنصاً كالأسد على طريدته الضوئية، مطلقاً العنان لإحساس الصورة المتفجر عندما حانت الفرصة، لم يكن التصوير بالنسبة له، مجرد هواية يستكين إليها في أوقات الفراغ ولم تكن الكاميرا مجرد آلة يقضي بها ساعات ابتعد فيها عن ميادين السياسة ومسالكها، وإنما كانت ولاتزال حلمه البعيد عن تحقيقه في ظل ازدحام وقته وكثرة مهامه، ولكنه القريب دائما إلى عينيه وقلبه، فيتحدى به مقتضيات الواقع الرسمي ومتطلبات المصلحة العامة، ويلوذ إليه كلما اشتدت على كاهله الأعباء والهموم الحياتية.

إبراهيم الطاسان المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين-حفظه الله، بات يحمل آلة تصويره معه دائماً كما يحمل أفكاره السياسية، حتى أنها باتت تشكل جزءا من عمله، ليس فقط على مستوى تخيل المشهد السياسي عبر عدستها، وإنما ليسجن اللحظات التاريخية التي يعيشها مع الملك في لقاءاته ومناسباته الرسمية وزياراته التي يقوم بها داخل البلاد وخارجها.

أحب طاسان التصوير منذ الصغر، وبقي معه هذا العشق سنوات طويلة حتى حانت لحظة به مجددا وهو رجـل دولة من الطراز الأول في المملكة العربية السعودية، حيث بدأ يتحول إلى الاحتراف ويهيم بعشق الصورة وتفاصيلها ملتقطاً ما استطاع منها وما وصل.

ولكل مصور تجربته الخاصة، وتجربة الطاسان الفريدة تكمن في احترافيته وهوايته في آنٍ واحد فالأحداث الخاصة وطدت علاقته بالكاميرا أكثر فأكثر، وأي حدث أبهى وأحلى من زيارة للملك عبدالله هنا أو لقاء به هناك، الأمر الذي دفعه لينتقل حاملاً أمله بالتقاط أفضل الصور وأكثرها جمالية.

ويعيش الطاسان في عالم مفرط الجمال، ملئه الصورة وأبعادها مرفقةً بمثالية اللون والبريق، حاملاً حساسية الكاميرا على محمل الجد ومتحدياً عوامل الإضاءة الصعبة وفروق الألوان ومحارق العدسات وأطوالها، كل ذلك كان بالنسبة له يزداد جمالا وروعة طالما أن لقطاته تتزين بحضور مناسبات الصورة.

إبراهيم الطاسان رجل الدولة والمصور، مدرسة يتعلم منها الإنسان الكثير في كلا المجالين على ذات السوية، فهو رجل دولة محنك ومصور محترف حرص على حفظ صور بلاده وتخزينها في ذاكرته أولا وفي آلة تصويره ثانيا.

رسم ملامح خارطه مشهد الشعر النبطي في العالم

حضور مميز لسمو الشيخ محمد بن زايد في امسيه شعريه احياها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد

نادي المال والأعمال- أبوظبي

يكتسي الشعر في دول الخليج عموما ،ودولة الإمارات خوصاصا أهمية كبيرة، يستدل عليها من خلال عدة شواهد وأمثلة لا تحتمل التشكيك، على رأسها الاهتمام الرسمي الكبير بهذا النوع من الثقافة، سواء من خلال احتراف بعض قادة الدولة للشعر ، كتابةً وإلقاءً، أو على مستوى الدعم الحكومي لجميع المهرجانات والمناسبات والبرامج الخاصة بالشعر، وعلى رأسها برنامج شاعر المليون الذي يحظى بدعم مميز من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة .

وفي ذات السياق أقام «فزاع» ، سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد ولي عهد دبي أمسية شعرية ،بقاعة مركز العين للمؤتمرات بالخبيصي ،ألقى فيها قصيدة رائعة للوطن الإمارات وقادته الأفذاذ، تناقلتها وسائل الإعلام المحلية والأجنبية، واحدة من أبرز الشواهد على أهمية الشعر ومكانته الكبيرة في الثقافة الإماراتية، فالحضور النوعي والمميز الذي شهدته الأمسية، والذي كان على رأسه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة،وحضور نوعي لأصحاب السمو الشيوخ ، وأصحاب المعالي وجمع غفير من وجهاء المجتمع الإماراتي يعكس أهمية الشعر في حياة هذه الدولة التي طالما تغنى أبناؤها بانتمائهم المستمر إلى حياة البدأوة والصحراء، على الرغم من الحداثة الكبيرة التي طالت البلاد في السنوات العشر الأخيرة .

وأروع ما تغنى به فزاع ، قصيدته الشعرية الموسومة بـ «إيمان الشعوب» ، التي مطلعها :.

سرى الليل وسرى صوت المشاعر يا نسيم النود
وعلى الله ما سريت الا وساق الشعر قيفانه

ويختمها بقوله :

مدار الشمس يتبع دروبنا.. ولنا قبور جدود
إذا مروا على التاريخ فز أو شنف آذانه